

تاج العروس من جواهر القاموس

انتهى . قال الأزهري : ويُرْوَى : هتاءٌ من الهَبْتَةِ وهي الغَفْلَةُ . وقال بعد إنشاد البيت : وهُنْدَبَاءٌ على فُعْلَاءَ بتشديد العين والمَدَّ قال : ولا أعرف في كلام العرب له نظيراً . قال : الهُنْدَبَاءُ : الأحمقُ كالهُنْدَبَى بالقصر في الكلِّ أي : مع تشديد الذَّوْنِ الأخيرُ نقله الصَّاغَانِيُّ . المِهْنَدَبُ كَمِنْذِرٍ : الفائقُ الحُمُقِ رواه الأزهريُّ عن ابنِ الأعرابيِّ . قال : وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ هَنْدَبَاءً . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : امرأةٌ هَنْدَبَاءٌ وهَنْدَبَى بالتَّحريكِ فيهما . هذا الذَّقْلُ عنه غيرُ صوابٍ فإنَّ الذي نقله عنه ابنُ منظورٍ وغيرُهُ : امرأةٌ هُنْدَبَاءٌ وهُنْدَبَى يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وأيضاً على الفرض فإنَّ التَّحريكَ في كلامِ ابنِ دُرَيْدٍ راجعٌ للثَّانِي لا لهما كما توهَّمَهُ وأشار لذا شيخُنا فكلامُ المصنِّفِ يحتاج إلى التَّحْزِيرِ بعدَ تصحيحِ الذَّقْلِ . وهَنْدَبُ بالكسْرِ : اسمٌ رَجُلٍ وهو أبو قبيلةٍ وهو هَنْدَبُ بنُ أفضى ابنِ دُعَمِيٍّ بنِ جَدِيلَةَ بنِ أسَدٍ بنِ ربيعةَ بنِ نزار بنِ مَعَدٍّ . وهو أخو عبد القَيْسِ . وأبو عمرو وقاسطٌ قاله ابنُ قُتَيْبَةَ . ولا عَجَبَ في تفسيرِ المصنِّفِ كما توهَّمَهُ شيخُنا . وقبيلةٌ أخرى تُعرفُ بهَنْدَبٍ بنِ القَيْنِ بنِ أهْوَدَ بنِ بهْرَاءَ بنِ عمرو بنِ الحافي بنِ قُضَاعَةَ ن ذكره الصَّاغَانِيُّ . هَنْدَبُ : مُخَنَّدٌ زَفَاهُ الذَّيْبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والذي جاءَ في الحديثِ " أنَّ الذَّيْبِيَّ A زَفَى مُخَنَّدٌ ثَيْنٍ أَحَدُهُمَا هَيْتٌ وَالْآخَرُ مَاتِعٌ " إنَّما هو هَنْدَبُ فصَحَّفَهُ أصحابُ الحديثِ قال الأزهريُّ : رواه الشَّافِعِيُّ وغيرُهُ : هَيْتٌ قال : وأظُنُّهُ صواباً . هَنْدَبُ جَدُّ جَنْدَلِ بنِ وَالِقِ الْمُحَدِّثِ كُنْيَتُهُ أَبُو عَلِيٍّ نقله الصَّاغَانِيُّ .

ه ن ت ب .

هَنْدَبٌ في أَمْرِهِ : أهمله الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال الصَّاغَانِيُّ : اسْتَرْخَى وَتَوَانَى .

ه ن د ب .

الهِنْدَبُ وَالْهِنْدَبَا وَالْهِنْدَبَاءُ بكسر الهاءِ وسكون الذَّوْنِ وفتحِ الدَّالِ ونقله الجوهريُّ عن أبي زيدٍ حالةً كونَها مقصورةً . قال الأزهريُّ : أكثرُ أهلِ البادية يقولون : هِنْدَبٌ وتُمَدُّ وكلٌُّ صحيحٌ . وقال كُرَاعٌ : هي الهِنْدَبَا مفتوح الدَّالِ مقصور كلٌّ ذلك : بِقَلَّةٍ م أي : معروفةٌ من أحرارِ البُقُولِ . وعن ابنِ بُزُرْجٍ : هذه هِنْدَبَاءٌ وبقِلَاءٌ فَأَنْزَلُوا وَمَدُّوا وهذه كشْوَثَاءٌ مؤنَّثة . وقال أبو حنيفة :

واحدُ الهندباءِ هِنْدَ بَاءَ ةٌ . ثمَّ إنَّ المؤلِّفَ أوردَ هذه المادَّةَ هنا بناءً على أنَّ النُّونَ أصليَّةٌ ولا فائِلَ به ولذا أوردَها الجوهريُّ في هَدَبٍ وبناءً فِعْلًا كدِرْهَمٍ قليلٌ غيرَ أربعةٍ ذكرها أئمَّةُ الصَّرفِ . واستطردَّتْها وما يتعلَّقُ بها في كتابنا " كَوْنُ ثَرِيٍّ " النَّبِيعُ لِفَتْحِ جَوْهَرِيٍّ الطَّبِيعُ " فليراجعْ هنالك . ثمَّ شرعَ في ذكر منافع هذه البقلة بقوله : مُعْتَدِلَةٌ نافعةٌ للمَعِدَةِ والكَبِدِ والطَّحالِ أَكْلاً وَلِلَّسُّعَةِ العَقْرِضِ ضِماداً بأُصولها وطابِخُها أكثرُ خَطَأً نَ غاسِلِها ولها مضارٌّ ومصالحٌ أُخِرُ استَوَّعَها الحَكيمُ الماهرُ داوودُ الأَنْطَاكِيُّ في تذكُّرته وفيها ما يُرْشِدُكَ إلى معرفة الكميَّة والكيفيَّة والهيئَةِ في تعاطيها ومن لم يَعْلَمْها كان الضَّرَرُ أكثرَ من النَّفَعِ وقال أبو حنيفة : الواحِدَةُ هِنْدَ بَاءَ ةٌ . وهِنْدَ بَاءَ ةٌ بالكسرِ : اسمُ امرأةٍ سوداءَ وهي أمُّ أبي هِنْدَ بَاءَ ةِ الكِنْدِيِّ الشَّاعِرِ الفارسيِّ واسمُهُ زيادُ بنُ حارِثَةَ بنِ عَوْفٍ بنِ قَتِيرَةَ حكاها ابنُ دُرَيْدٍ ونقله الصَّاغَانِيُّ في هَدَبٍ .

ه ن ق ب .

الهِنْدَقَبُ كَجَعَفَرٍ : أهمله الجوهريُّ والصَّاغَانِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو القَصِيرُ قال : وليس بِثَبِتٍ وضَبَطَه بعضُهم بكسر الهاءِ وتشديد النُّونِ كَجِرْدَحْلٍ .

ه و ب